

## الفرح بين المدح والذم .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله المحمود بكل سان الذي لا يخلو من علمه مكان علم ربنا ما كان وما يكون وما لو كان كيف كان يكون لك الحمد ربنا كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك حمدا طيبا مباركا فيه ملى السماوات وملك الارض وملك ما شئت من شىء بعد - [00:00:00](#)

اهل الثناء واهل المجد وكل لله عبد. اما بعد ايها الاحبة مرحبا بكم. مرحبا بكم في هذا اللقاء بعد شوق عارم بشيخنا وحبينا دكتور

محمد اسماعيل حفظه الله تعالى صاحب الادب العالي. ايها الاحبة هذه بلغة - [00:00:20](#)

ففي القلب لهفة وشوق وعلى اللسان دعوة لهفة وشوق لحديث حديث شيخنا الذي يتسلل الى القلب دون ان يمر على الاذن وان تطرب له الاذن قبل ان يعانق القلب. اسأل الله ان يبارك فيه. وان يجعل هذا السعي مثاقيل بري في موازين حسناته يوم -

[00:00:43](#)

لا احب ان اتكلم كثيرا لعلمي بكرهيته لطول الكلام وطول المدح. اسأل الله ان يبارك فيه. ايها الاحبة لا اخذ من وقتها شيخنا

فليتفضل مشكوروا مسددا ولينه ولي ذلك ومولاه. الحمد لله رب العالمين - [00:01:03](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين

وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:20](#)

اما بعد فاشكر لفضيلة الشيخ اسلام دعدوشة على هذا الترحيب وان كنت انا يعني عابر سبيل لكن يملك الا الاستجابة آآ لامره بان

اتشرف آآ بالكلام معكم ان شاء الله تعالى في حديث موجز - [00:01:39](#)

كذلك اشكر لفضيلة الشيخ الحسيني هذه الخطبة الماتعة المباركة اه التي لمست نعمتين من اهم نعم وان كان ركز على نعمة الوقت

واهمية الوقت واستثماره لان العمر هو الوقت مما يلفت النظر ان هناك اشياء يرد الشرع الشريف فيها احيانا بالامر بها ويأتي -

[00:01:58](#)

احيانا بالنهي عن نفس الشىء ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فامرنا بالتنافس في حين نهانا رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن التنافس. وقال ولا تنافسوا - [00:02:27](#)

وهذا ليس من باب التعارض وانما مورد النهي غير مورد الامر فالامر بالتنافس في درجات الجنة. لان الجنة واسعة وفسيحة. وستكفي

كل اهلها على بل سيبقى في الجنة اماكن شاغرة يخلق الله لها خلقا كي يعمروها - [00:02:49](#)

فاذا هذا امر بالتنافس ولا ينبغي ان يقع التحاسد في الدين او التحاسد في امور الآخرة لان سبب التحاسد هو الضيق التنافس على

شئ ضيق ولذلك هذا هو التحاسد او التنافس الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ولا يتنافسوا يعني في الدنيا

اما في الدين فقالوا - [00:03:19](#)

في ذلك فليتنافس المتنافسون من آآ هذا ايضا ان هذا الباب ايضا ان الله سبحانه وتعالى انا اراه بالفرح في آآ اية من كتابه الكريم

وقال عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [00:03:42](#)

فليفرحوا هو خير مما يجمعون. في حين ورد في القرآن الكريم نهى عن الفرحة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين فنحن

اه سنتكلم في الفرحة ليس اه فقط بمناسبة زواج ابني - [00:04:02](#)

عزيز الدكتور محمد زكريا شنيشن ولكن ايضا آآ لان الفرحة آآ الذي نتداعى آآ لحضور به يعني نشجع بعضنا بعضا على ان نفرح غير

الفرحة المنهي عنه. فان الفرحة يكون في - [00:04:28](#)

الحزن والكآبة والفرح لذة في القلب بسبب تحصيل الانسان لشيء محبوب وانشرح في الصدر عند بلوغ المقصد الذي اه يطلبه الانسان. هذا الفرح وهو شعور وجداني داخلي يعبر عنه او يترجم عنه بالجوارح احيانا عن طريق الابتسامة. واسارير الوجه بل ربما - [00:04:50](#)

يبلغ بالانسان شدة الفرح الى ان ينخرط في البكاء من شدة الفرح. وآآ يزعمون ان دموع السعادة باردة غير دموع الحزن فهي حارة ومنها اخذ العرب كلمة قرة العين. القرة من القر وهو الدموع الباردة - [00:05:21](#)  
التي تفرز من العين عند اه السرور. الفرح جاء في القرآن الكريم بصورة مطلقة. وغالبا او دائما جاء في الذنب وجاء مقيدا اما الفرح الذي جاء آآ في بصورة مطلقة وهو يكون في الذنب كما جاء في قصة قارون اذ قال له قومه لا - [00:05:41](#)  
افرح ان الله لا يحب الفرحين والمقصود من ذلك آآ لا تفرح فرح الاشر والبطر وآآ التقصير في شكر نعمة الله تبارك وتعالى. وقال تبارك وتعالى ولئن اذقناه نعمة منا من بعد ضراء مسته انه لفرح فخور. هذا في ذم اخلاق - [00:06:04](#)

الانسان الفرح الفخور. وقال تبارك وتعالى ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون فما نحن فيه الان من الفرح فرح الصادر عن اعجاب كل ذي رأي برأيه. الفرح الناشئ عن ان كل غير ذي اختصاص يتسور - [00:06:32](#)  
على المؤهلات وعلى الامكانيات وعلى التخصص فيفتي ويتكلم ويحسم الامور في هذا الزمن الذي نطق فيه الروبيضة وظهر فعلا اعجاب كل ذي رأي برأيه. فيقول تعالى كل حزب بما لديهم فرحون - [00:07:00](#)  
وقال تبارك وتعالى ايضا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم. والله لا يحب كل مختال اما الفرح المقيد جاء احيانا مقيدا بالدنيا وجاء احيانا مقيدا بفضل الله عز وجل - [00:07:22](#)

اما المقيد بالدنيا فهو الفرح الذي ينسي الانسان نعمة الله عز وجل ومنته. كما قال تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ويأتي مقيدا بفضل الله وبرحمته اما باعتبار هذا الفضل سبب او باعتباره نتيجة. سبب مثل قول الله تبارك وتعالى - [00:07:42](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. قيل فضل الله الايمان ورحمته القرآن وقيل بالعكس آآ لكن في الجملة هي مقاصد آآ دينية واخروية. اما الفرح المقيد في القرآن الكريم فيما يتعلق بالسبب - [00:08:09](#)  
يعني ان فضل الله ورحمته اللي هو النتيجة بقى مش السبب. النتيجة كما قال عز وجل في الشهداء فرحين بما اتاهم الله من فضله آآ وهي الجنة والمنازل العليا. هنا فرح بالنتيجة نتيجة الايمان والعمل آآ الصالح. واخبر عز وجل ان اهل الجنة - [00:08:29](#)  
حينما يذبح الموت يؤتى بالموت. فيذبح بين الجنة والنار. جاء في الحديث فيزيد اهل الجنة فرحا الى فرحهم وفي رواية فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرحا - [00:08:49](#)

لكن هم لا يذوقون الموت اهل الجنة. لماتوا فرحا. يعني من شدة الفرح حينما يطمنون الى ان ما هم مقبلون عليه نعيم دائم لا يخترمه الموت. اما الفرح المنهي عنه فهو الذي قال الله تبارك وتعالى فيه - [00:09:10](#)  
وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاعا فرحوا بالحياة الدنيا فرحا مذموما. اوجب لهم ان يطمئنوا بها. وان يغفلوا عن الآخرة. لنقصان عقولهم وفي هؤلاء قال عز وجل ايضا ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون - [00:09:30](#)

مرحل هنا البطر والعدوان وقال عز وجل ايضا في شأن قارون اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. هذا فرح فيه بطر اسكن وعدوانا. من الفرح المذموم آآ ما يولد هذا الاشر والبطر بسبب الغفلة - [00:09:57](#)  
والخواء. وما اكثر انواع الفرح الان المذموم. لانه لا آآ يعبر عن الفرح بالطاعة او بالتوفيق او بالايمان وانما فرح مثلا آآ حتى كلمة الافراح عندنا الفرح الزفاف او الحفلات هذه آآ يطرأ عليها الكثير من اوائل - [00:10:21](#)  
الفرح المقترنة بالمخالفات الشرعية التبرج الموسيقى الاختلاط آآ بل تناول احيانا الاشياء المحرمة آآ والاسراف والمباهاة فكل هذا من الفرح المذموم. فرح حالة وجدانية قلبية. المؤمن يفرح بنعمة الله عليه ان وفقه للزواج. ان آآ بسط له في الرزق ان عافاه في بدنه ان

وفقه لحفظ القرآن. ان وفقه لقيام الليل هذا هو ما - [00:10:41](#)

يفرح به المؤمن. اما الفرح آآ الذي يقول فيه الناس آآ ساعة لقلبك وساعة لربك لأ هي ساعة لربك وساعة لشيطانك فهذه الازدواجية لا يعرفها المؤمن وان كان جاء الحديث ساعة وساعة بمعنى صحيح. الانسان لابد له من حظ من الترفيه المباح. لكن ليست - [00:11:11](#)

معنى ساعة لقلبك وساعة لربك انها كلمة صحيحة لكن هي يريد ان يقول ساعة لربك وساعة لشيطانك. اعبد الله واعبد الشيطان

تقرب الى الله وتقرب الى آآ الشيطان آآ والعياذ بالله تعالى. يقول الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا - [00:11:32](#)

يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. هناك نوع ايضا مذموم آآ من الفرح وهي الانسان

الذي يتخلف عن طاعة الله فيفرح لانه تخلف وينظر الى ذلك على انه انجاز آآ ونجاة - [00:11:52](#)

اه كذلك المنافق مثلا اه الذين الذي يحمد الله تبارك وتعالى انه لم يكن مع المجاهدين لانه نجا من القتل مثلا في سبيل الله يسعد لاجل

هذا هذا فرح مذموم. مثلا قوله تعالى فرح المخلفون بمقاعدهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان - [00:12:16](#)

باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. ثم قال تعالى فليضحكوا قليلا

وليبتكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. العبرة بالفرحة التي تدوم - [00:12:36](#)

العبرة بالفرحة التي لا يعقبها حسرة. السعادة الحقيقية هي ما يكون في الاخرة كما قال عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين

امنوا يضحكون كاريكاتير وتمثيلية وكوميديا سخرية من اهل الايمان واهل طاعة رسول الله - [00:12:56](#)

صلى الله عليه وسلم ان انظر الى وصف الله اياهم ان الذين اجرموا هكذا هم عند الله. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا

يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا - [00:13:16](#)

الى اهلهم انقلبوا فكيهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون اه الى اخره يعني الايات اه في هذا السياق الكريم من الفرح المذموم

ان يفرح الانسان بمصيبة المؤمنين. يصيب اخاه المؤمن او امته حتى التي ينتمي اليها مصيبة - [00:13:32](#)

بعض الناس يشعرون بالسعادة في بالذات في القوى السياسية الان لما بتحصل مصيبة في بلد بنجد ناس بينزروا للكارثة على انها

نصر حققوا نصرا شيع عجب جدا. فاذا انكشفت آآ يعني يكتبون ويحزنون كما قال الله تبارك وتعالى ان تصبك حسنة تسؤهم. وان

تصبك مصيبة - [00:13:56](#)

يقول قد اخذنا امرنا من قبل. ويتولوا وهم فرحون امرنا الله سبحانه وتعالى بالفرح وحننا على الفرح. حينما قال عز وجل في سورة

يونس يا ايها الناس قد جاءك موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله قرآن افرح - [00:14:22](#)

بالقرآن افرح بالايمان افرح بالطاعة. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فالعاقل يفرح بما يثبت ويدوم ولا

ينقطع. ولا يفرح بزائل فان اه من هذا الفرح فرح اهل الكتاب والذين - [00:14:49](#)

والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك لان هؤلاء يؤمنون بالقرآن الكريم وبكتابهم السابق والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما

انزل اليك. ويقول تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم اي الايات التي انزلت فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:15:14](#)

من هذا آآ الفرح ما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لله اشد فرحا بتوبة عبده

من احدكم. كان على راحلة في ارض فلاة. فانفلتت منه - [00:15:38](#)

عليها طعامه وشرابه فيأس منها فاتي شجرة فاضطجع في ظلها. ينتظر الموت فاضطجع في ظلها فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة

عنده. فاخذ بخطامها ثم قال اللهم عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح - [00:15:58](#)

اخطأ من شدة الفرح. فهنا الله عز وجل يفرح بتوبة العبد واقباله عليه اكثر من فرح هذا الرجل الذي وقع معه ذلك كما جاء في فان

تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي - [00:16:22](#)

اتيته هرولة وحينما لقي حنظلة رضي الله تعالى عنه ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال له نافق حنظلة قال له وما ذاك؟ قال

ان اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن الايمان والجنة - [00:16:41](#)

فكأن نرى كل ذلك باعيننا فاذا انقلبنا الى اهلنا وعافسنا الازواج والنساء تغيرنا. وفي رواية انكرنا نفوسنا فذهب الى النبي فقال اني

والله ايضا ايدوا مثل الذي تجد فذهب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه ما وقع - [00:17:04](#)  
فقال لهم النبي او لهما النبي صلى الله عليه واله وسلم لو تدومون على حالكم التي تكونون عليها عندي لصافحتكم الملائكة في  
الطرقات ولكن ساعة وساعة ها وهذا رواه مسلم يعني اشارة الى ان الانسان آآ ينوع يعني لا يمل نفسه لكن ينوع احيانا يكون في نوع  
من التخفيف او - [00:17:28](#)

التهوين على النفس او الترفيه المباح. و احيانا آآ يشتغل بالجد. بس الترفيه بيبكون زي مثل محطة البنزين. يعني ما تتخزهاش وطن  
لو واحد بيمر على محطة البنزين يا دوب بياخذ ايه؟ يمون البنزين عشان يكمل الرحلة. ولا بيجيب السرير والصالون والسفرة -  
[00:17:54](#)

بخ ويحطه في حطة ويستقر في محطة البنزين. فالترفيه يقصد به الترويح عن النفس وتجديد الطاقة كي يواصل كما قال الله عز  
وجل فاذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب اذا الفرغ عبارة عن وعاء يحكم عليه طبقا لما يوضع في هذا الوعاء - [00:18:15](#)  
ان كان الفرغ بفضل الله وبرحمته وبالطاعات فهذا هو الذي امرنا الله به. ان كان الفرغ بالدنيا وآآ بالمعصية وبالتفريط في حق الله  
فهذا هو الوبال والذي آآ نهانا الله عز وجل عنه. فالمحمود هو ما يكون - [00:18:38](#)  
فرحا بسبب نعمة التوفيق الى طاعة الله تبارك وتعالى. كذلك الذي يجاهد نفسه. ويجاهد هواه في ذات الله، عز وجل، ويقهر شهوته  
وهواه. وينتصر عليها. فيشعر بفرحة النصر. انه بقوة الله وبحوله - [00:18:58](#)  
قهر نفسه ولم تقهره يعني نفسه. آآ الفرحة التي تكون عند المؤمنين بنصرة الحق او حتى من هو اقرب الى الحق كما جاء في سورة  
الروم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم - [00:19:18](#)  
بل جعل النبي صلى الله عليه وسلم مقياس المؤمن من عدم المؤمن او من عدم الايمان ايه يعني موقفه احساسه بالحسنة او السيئة.  
قال عليه الصلاة والسلام من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن - [00:19:39](#)

الشعور بالفرحة حينما يوفق الى طاعة والى عبادة والشعور بالحزن والحسرة آآ اذا قصر او ارتكب معصية هذه علامة علامة جيدة  
حتى الحزن والشعور باللالم وبالذنب هذه من رحمة الله بالعبد لان هذا دليل على ان انه لا يزال في القلب حياة - [00:20:00](#)  
لكن اذا مات القلب ما لجرح بميت ايلامه. فما دام هناك احساس حتى باللالم هذه علامة وجود الايمان. فالانسان يجدد التوبة بالله  
سبحانه وتعالى ويبدأ من جديد آآ يعني آآ والذي ينهضه الى ذلك حتى رغم المعصية احساسه باللالم - [00:20:24](#)  
فقد الاحساس باللالم انتهى الامر. الشخص اللي بيبكون عنده يعني مرض السكر وبيهمل في الادوية وفي العلاج وفي الغزاء. ولا  
يحتاطوا لذلك. ايه اللي بيحصل؟ بيخافوا جدا على ايه على رجليه - [00:20:44](#)  
ليه؟ لان من مضاعفات السكر اذا اهمل ان ييفقد الاحساس في آآ الاطراف او في قدميه بالذات فياخذ الاحساس واللالم نعمة من الله.  
اللالم نعمة احساسك باللالم ده نعمة ليه؟ لانك اذا هتخبط في مسمار او ازازة او شيه سخن او شيه من هذا آآ لو انت احساسك سليم  
بتايه بسبب الاحساس - [00:21:00](#)

بتنفر من هذا الشيه وتبعد تعد عنه. لكن مثل هذا المريض المهمل ممكن يدخل فيه بقى رجليه تتشوى وما يحسش ممكن يدخل  
مسمار آآ او شيه يسيير ويحصل مضاعفات قد تنتهي ببتنر القدمين او الساق او نحو ذلك - [00:21:27](#)  
ليه؟ السبب كله ايه ما فيش احساس. مات الاحساس. فمن نعمة الله بقاء الاحساس في القلب فلذلك آآ لم يمدح المؤمن بانه لا يذنب  
ولكن قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [00:21:43](#)

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اذا من آآ سرته حسنته وساءته سيئته فذلك  
المؤمن. وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء. قيل ثم من؟ قال - [00:22:01](#)  
الصالحون قال ان كان احدهم لبيتلى بالفقر. حتى ما يجد احدهم الا العباءة يحويها. وان كان احدهم ليفرح وبالبلاء كما يفرح احدكم  
بالرخاء من شدة اليقين وحسن الظن بالله وانه يفوض امره الى الله يختار - [00:22:21](#)  
له ما يشاء لا يختار لنفسه ولكن يرضى بما يختاره له الله لانه اه كما قال عليه السلام عجا لامر المؤمن ان امره كل له له خير. ان

اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. فانظرون الى قوله في الصالحين - [00:22:44](#)

ان كان احدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء وهذا المعنى يعبر عنه آ سفبان الثوري رحمه الله تعالى بقوله منعه عطاء. اذا منعك الله شيئا فهذا نعمة هذا عطاء وذلك انه لم يمنع عنه بخلا ولا عدما - [00:23:04](#)

حاشا لله عز وجل وانما نظر في خير عبده المؤمن فمنعه اختيارا. وحسن نظر من الفرح المحمود الذي يأمر الله عز وجل به الفرح باداء فرائض الله تبارك وتعالى الحج - [00:23:28](#)

شيء عجيب والله من اشد الامور العجيبة. يعني انت اذا في موسم الحج كده بقى بعد ما الناس خلاص بتنفر النفر الاخير وتقف تتأمل في وجوه الناس دي. اناس اتوا من شتى اقطار الارض من كل جوس جنس وكل لون وكل لغة. اتونا اتوا ليوحدوا الله - [00:23:48](#)

الله تبارك وتعالى. ماذا فعلوا؟ فارقوا الاوطان بذلوا الاموال الباهظة في سبيل تحصيل رحلة الحج صبروا على اللأواء تجد الهنود في يعني آآ في شدة النحافة والضعف والهزال والفقير الراجل ماشي ومعه زوجته - [00:24:08](#)

واولاده آآ طابور ماشي وهم يرفعون اصواتهم في فجاج مكة اللهم اني قد اتيتك من بلاد بعيدة بذنوب كثيرة. ارجو رحمتك واخشى عذابك. اذا وبعدين الحج في في مشقة في جهاد هو جهاد النساء. مشقة شديدة في الحج - [00:24:26](#)

حتى على الشاب الفتى مشقة وجهد وبذل فراق الاوطان ترك وظيفته ترك اولاده ترك كل شيء. وبعدين حر شديد وزحام شديد جدا وكل هذا ولا يوجد واحد من اهل الموسم. اذا سألته وهو منصرف بعد كل هذا العناء - [00:24:46](#)

وقلت له ما هي اعظم امنية عندك؟ يقول ان اكون هنا في نفس المكان في العام القادم ما السبب مدينة منى مدينة لمدة ايام قليلة طول السنة بتبقى مدينة لمدة كم يوم. ولكن انا اسميها مدينة السعداء - [00:25:07](#)

كل الناس سعداء مع المعاناة والشدة الحر والزحام الى اخره. في غاية السعادة المدينة كله بيتسم كله في غاية السعادة والنشوة. والفرح الذي نبحت عنه كل من يبحث عن السعادة اذا ذهب هناك سيقول هذا هو ما كنت ابحت عنه. لكن اكثر الناس لا يعلمون. هي دي السعادة. هو ده الفرح - [00:25:25](#)

الحقيقي في هذه يعني الدنيا فمما يأمر الله به ان تفرح لان وفقك الله لطاعة الله تبارك وتعالى. انظر الى قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائم فرحتان يفرحهما. اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه. وهذا متفق - [00:25:47](#)

عليه. اذا افطر فرح لانه العطش والجوع الانسان جبل على محبة الاكل والشرب والطعام. فهذا هو الفرح الاول في الدنيا عند افطار اا يعني اا الفرح بابه بانقطاع يعني الصيام اا واذا لقي ربه فرح بصومه لان الله - [00:26:12](#)

وفقه الى اتمام عبادة الصيام على الوجه المطلوب. حينما اتى اهل المدينة آآ حينما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فلم يفرح اهل المدينة بشيء فرحهم بمقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هناك ايضا قصة آآ فرح - [00:26:32](#)

الصحابة باسلام عمر رضي الله تعالى عنه. انظر الى الفرح انظر الى السعادة والاستبشار والسرور وليس بالجلوس امام الاشياء الكوميديا الكاريكاتير والنكت الى اخره. هذا تضييع للعم. تضييع هذا الكنز العظيم الذي آآ تناولت الخطبة موضوعه آآ اليوم. آآ اذا

هذا هو الفرح هذا هو فرح العاقل - [00:26:52](#)

الفرح الذي يحبه الله ويأمر آآ به. ابو هريرة كانت امه آآ تؤذيه في رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يبكي من شدة الحزن فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ادع لامي ان يهديها الله الاسلام. فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم. فما ان عاد الى

البيت - [00:27:20](#)

فوجد الباب آآ يعني مجافا. فقالت له ايه؟ قالت من؟ قال ابو هريرة قالت ايه؟ اثبت. لانه كانت تغتسل غسل الاسلام فمجرد ما قابلته وفتحت له قالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فرجع - [00:27:45](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي هذه المرة يبكي من الفرح يبكي من آآ الفرح آآ لما اسلمت امه. اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها وقصتها معروفة في - [00:28:05](#)

الهجرة الى الحبشة كانوا يسمون باصحاب السفينة وكان يحصل تنافس بين الصحابة تنافس المأمور به آآ التكاثر المأمور به اللي هو

التنافس في الطاعات والتفاخر بالطاعات كما كان يحصل احيانا بين الصحابة. نحن الذين منا كذا وكذا الانصار يقولون اه يعني منا اه  
- [00:28:21](#)

آآ الذي جعل الرسول عليه الصلاة والسلام شهادته بشهادتين كخزيمة ابن ثابت الى اخره. ففي كان تفاخر ولكن بامور الاخرة وليس  
تكاثرا بالدنيا. فحصل شيء من هذا وعمر رضي الله عنه كان يفتخر باننا هاجرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره. اما  
اسماء بنت عميس فانها آآ مع اصحاب السفينة - [00:28:43](#)

كانت تنكر على امير المؤمنين عمر وتقول له يعني انتم كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم الى  
اخر الحديث. المهم انه انها ذهبت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام تشتكي ما قال له عمر وادعائه انهم احق المهاجرين برسول الله  
صلى الله عليه وسلم من - [00:29:03](#)

السفينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان تقول  
اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها فلقد رأيت ابا موسى كل بقى واحد كان في السفينة من المهاجرين هاجروا الى الحبشة فلقد  
رأيت - [00:29:23](#)

ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا. يعني افواجا متتابعة. يأتوني ارسالا يسألوني او يسألونني عن هذا الحديث ما من الدنيا  
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم - [00:29:51](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فلنجتهد في ان من الطاعات والقربات ما نفرح به في  
الدنيا وعند لقاء الله تبارك وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام - [00:30:11](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. جزى الله شيخنا خير جزاء هذه الكلمات. اسأل الله ان يجعلها مثاقيل بر في موازين حسناته. جزاكم الله  
خييرا. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة -  
[00:30:31](#)

اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [00:30:51](#)